

90 من 12 / شرح رسالة العبودية / الله يصرف عن عبده ما

يسوؤه من الميل إلى الصور / صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الإمام المجدد أَبْنَى تِيمِيَّةَ الْحَرَانِيَّ رَحْمَهُ اللَّهُ بِالدِّرْسِ التَّاسِعِ بِسَمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

ما بعده قال المؤلف رحمة الله تعالى وقد دلت النصوص على الامر بمسألة الخالق والنهي عن مسألة المخلوق في غير موضع نعم الرحمن الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه - 00:00:26

دللت النصوص كثيرة على وجوب مسألة الخالق سبحانه بان تسأل الله كل ما تحتاج اليه هذا من العبودية من العبودية دعاء والسؤال والاستغاثة الاستعanaة كل هذه من انواع العبودية لله عز وجل - 00:00:44

ومن كمال العبودية الا تسأل الناس شيئاً وانما تحصر سؤالك لله سبحانه وتعالى وهو الذي ييسر لك ما تسأله واما المخلوق وان سأله وجاز لك ذلك فان هذا فيه ذلة - 00:01:10

في المخلوق فيه ذلة للمخلوق واياضاً المخلوق يكره ان تسأله ان الله جل وعلا فانه يطمح لسؤاله لهذا يقول الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب - 00:01:33

بني ادم حين يسأل يغضب علق امورك بالله قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن عباس فكان صغيراً وقتها يا غلام اني اعلمك كلمات اذا سألت اسأل الله - 00:01:57

واذا استعنت واستعين بالله تربية لهذا على ان يعلق قلبه بالله عز وجل ولا ينظر الى ما باليدي الناس فمر بكم ابيه ان الرجل لو ذهب الى الجبل جاء بحزمة من خطب - 00:02:22

باعها خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه ومهمها امك انك تستغنى عن سؤال الناس فانك تفعل ذلك وهو اعز لك كونك تختلف تحمل على رأسك بالاجرة خير لك من تسأله الناس - 00:02:51

واعز لك ان تسأله الناس نعم قد دلت النصوص على الامر بمسألة الخالق النهي عن مسألة المخلوق في غير موضعه نعم كقوله تعالى فادعا فرغت فانصب والى ربك فارغب فادعا فرغت - 00:03:13

هذا كتاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو خطاب لامته ايضا اذا فرغت من اشغالك واعمالك انصب في العبادة لربك الصلاة وذكر الله عز وجل اشغل فراغك طاعة الله عز وجل - 00:03:33

انصب يعني يتعب في بالك خير لك تجده عند الله سبحانه وتعالى اشغل فراغك في ذلك كثير من الناس يشغلون فراغهم بما يضرهم من اللهو واللعب والغفلة ويقولون نقتل الوقت - 00:03:53

حنا عندنا فراغ ماذا نصنع به كانوا نسوا ان الوقت من ذهب وان المسلم يستغل وقته في اخرته وليس عند المسلمين فراغ ابداً مسلم ليس عنده فراغ يشغل وقته بما ينفعه عند الله سبحانه وتعالى - 00:04:14

اذا فرغت فانصر والى ربك فارغب هذا محل الشاهد والى ربك اي لا الى غيره ليفيد الحصر الى ربك وحده ترغباً ارغباً فيما عند الله وسائل ما عند الله واطلب ما عند الله - 00:04:36

كل ما ترحب من الامور اطلبه من الله سبحانه وتعالى. فهذا فيه الحصر والى رب فارغب. اي لا ترحب الى غيره. نعم وقول النبي

صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهم - 00:04:55

اذا سألت فاسأله اذا استعنت فاستعن بالله نعم اذا سأله ان الله هو الغني امين الذي عنده حوالتك كيف تسأله غيره اسأل الله سبحانه وتعالى واستغني بهما عن غيره - 00:05:12

تجيئه اه ابن عباس ولغيره يعني يوجهوا سؤالهم الى الله سبحانه. نعم اذا استعنت فاستعن بالله اذا استعنت فاستعين بالله استعنة ان تطلب من احد ان يعينك على تحصيل شيء - 00:05:35

يعينك على تحصيل والاستعنة بالمخلوقين فيما يقدرون عليه لا بأس. ولا بأس بذلك فيما يقدرون عليه. ولكن الاستغاء عنهم احسن الاستغاء عن الاستعنة بالمخلوقين والاستعنة بالله فهذا احسن نعم ومنه قول الخليل فابتغوا عند الله الرزق - 00:05:57

ولم يقل فابتغوا الرزق عند الله بان ثبته عند الله نعم لان تقديم الظرف ولم يقل فابتغوا الرزق عند الله لان تقديم الظرف يشعر بالاختصاص والحصر لانه قال لا تبتغوا الرزق الا عند الله - 00:06:22

الخليل عليه السلام قال لقومه ان الذين تدعون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. وابتغوا عند الله الرزق واعبدوه اشكروا له اليه ترجعون ابتغوا عند الله الرزق. قدم عند الله - 00:06:43

على على المفعول فهو عند الله الرزق. ولم يقل يدفع الرزق عند الله لان تقديم المعمول يفيد الحصر لا تبتغوا الرزق من غير الله سبحانه وتعالى ان الله هو الرزاق - 00:07:02

قوه المتنين نعم ولم يقل فابتغوا الرزق عند الله لان تقديم الظرف يشعر بالاختصاص والحصر ورد كلمة عند ابي ظرف مكان نعم كانه قال لا تبتغوا الرزق الا عند الله - 00:07:22

نعم وقد قال تعالى هذا اتم التوحيد لا تبتغوا الرزق الا عند الله هذا اتم في التوحيد وابتغاء الرزق عند غيره وان كان جائزا لكنه ينقص التوحيد نعم قد قال الله تعالى وسائلوا الله من فضله - 00:07:43

نعم فلا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا للنساء نصيب مما اكتسبن وسائلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما وسائلوا الله من فضله. وجه سبحانه وتعالى عباده - 00:08:07

الى ان يسألوه ولا تتمنوا ما عند الاخرين ان يكون لك مثل فلان ويكون لك بل يطمئن الله سبحانه وتعالى ولا تتمنوا لا فضل الله به بعضكم على بعض اسأل الله انه يعطيك مثل ما اعطي فلان - 00:08:34

وهو قريب مجيب سبحانه نعم قد قال تعالى وسائلوا الله من فضله والانسان لابد له من حصول ما يحتاج اليه من الرزق ونحوه ودفع ما يضره وكلا الامرين شرع له ان يكون دعاوه لله - 00:08:55

ولا يسأل رزقه الا من الاصل ولا يشتكي نعم الانسان لا شك انه بحاجة فقير الانسان فقير يا ايها الناس انتم القراء الى الله مهما وفقيه بحاجة الى من يعين مهما كان الانسان فهو فقير ومح الحاج - 00:09:16

الى الاعانة لكن يوجه تعانقوا من الله ولا يشفيوني ولا الا الله وتعالى لا في مخلوق مثله اذا مس او المرض الى الله رابع حزن السلام اصابه يوسف عليه السلام - 00:09:38

المخزن قال الله تعالى ان يعقوب عليه السلام انما اشكو هذا نبينا بل انما بكلمة حصر انما اشكو بشيء وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. دل على ان الشكوى الى الله - 00:10:19

وتتناهى مع الصبر اصبر وسائل الله جل وعلا اسألوا الله الفرج نعم والله سبحانه وتعالى ذكر الصفح الجميل يعقوب عليه السلام صبر جميل والله المستعان كل واحد بلا معايبة الصفح الجميل انت فعلت فيك انت - 00:10:47

ويقول انه فما ان احمد حساس. نعم طاووس اليماني احد ائمه التابعين اوس ابن كيسان كان يكره الاميين للمريض لانه شكوى الى المخلوقين. فلما بلغ الامام احمد ذلك في مرضه - 00:11:27

ترك الائين حتى مات رحمه الله تجنبها بالشكوى الى المخلوقين نعم واما الشكوى الى الخالق ولا تناهى الصبر الجميل فان يعقوب عليه

السلام قال فصبر جميل وقال انما اشكو بشي وحزني الى الله - 00:11:56

جميل ومع هذا اشتكتى الى الله انما ابشر حزني الى الله. فدل على ان الشكوى الى الله لا تنافي الصبر الجميل نعم كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ في الفجر بسورة يونس وي يوسف والنحل - 00:12:22

فمن بهذه الآية في قراءته بكى حتى سمع نشيجه حتى سمع نشيده من اخر الصفوف نعم لما مر على او ليوسف على قول يعقوب عليه السلام وصبر جميل الله المستعان فصبر جميل عسى الله - 00:12:45

ان يأتيني بهم جميعا بكى عمر رضي الله عنه عند ذلك اشتد بكاؤه من خشية الله سبحانه وتعالى نعم ومن دعاء موسى اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث - 00:13:07

وعليك استكلال ولا حول ولا قوة الا بك جاهد في قوله واليك المشتكى التقوى الى الله لا تنافي لا تنافي الصبر والاحتساب فهذا كليم الله موسى عليه السلام كان يقول في دعائه اللهم اليك المشتكى - 00:13:31

يشكو الى الله ما اصابه من اذى فرعون وقومه نعم وهذا بني اسرائيل. نعم وفي الدعاء الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لما فعل به اهل الطائف ما فعلوا - 00:13:52

اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي و هواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربى اللهم الى من تكلني الى بعيد الى بعيد يتوجهني ام الى عدو ملكته امري - 00:14:10

ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. غير ان عافيتك اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة ان ينزل بي سخطك او يحل علي غضبك - 00:14:30

لک العتبی حتى ترضی ولا حول ولا قویة الا بالله في بعض الروایات ولا حول ولا قویة الا بك ام لما كان النبی صلی الله علیہ وسلم فی مکة خلف - 00:14:47

غاية المضايقة وازداد ذلك الضغط عليه ما تري عمه ابو طالب الذي كان يدافع عنه ويحميه من اذى قومه وتوفيت زوجته خديجة رضي الله عنها التي كانت تؤنسه وتطمئنه وتسرى عنه ما يصيبه - 00:15:03

واشتتد عليه فقدهما وسلط عليه المشركون وخرج الى الطيف يدعوهם الى الله لعلهم يستجيبون له لما جفاه اهل مكة وضايقوه خرج يلتمس من يؤويه حتى يبلغ دعوة ربه عز وجل - 00:15:33

لكن اهل الطائف قابلوه مقابلة سيئة ورددوا عليه وسلطوا سفهائهم وصبيانهم يرمونه بالحجارة عليه الصلاة والسلام ثم رجع لم يحصل على طائل اهل مكة ضايقوه وضيقوا عليه واهل الطيف ردوه - 00:15:55

لرجا الى الله سبحانه وتعالى. فدعا بهذا الدعاء العظيم المشهور بدعاء الطايف كون الرسول اشتكتى الى ربه عز وجل هذا دليل على ان الشكوى الى الله لا تنافي الصبر نعم - 00:16:21

وكلما قوية طمع العبد في فضل الله ورحمته بقضاء حاجته ودفع ضرورته قويت عبوده وحفظه مما سواه نعم كل ما قويت الرغبة غرق عبد الله نسأل الله لان هذا يدل على - 00:16:40

كمال الامان وكمال التوحيد لا قدر الله السؤال والدعاء والاستغاثة والاستعانة سواه اما العبودية للناس للخلق فصار تولي الله عبد لانهم عبيده انه اثنى على نوح شكور واذكر عبادنا ابراهيم - 00:17:02

واسحاق ويعقوب اذكر عبادنا واسحاق ويعقوب اذكر عبادنا داود نعم كل ما كل ما نظرت الى ما عند المخلوقين ورجوتهم وسألتهم كنت عبدا لهم ودليلا لهم فترفع عن هذا الى عبودية الخالق وسؤال الخالق عز وجل والاعتزاز قال - 00:17:37

نعم كما قيل استغنى عن شئت واص على من شئت تكن له واحتجم اسيره. هذه حكمة هذه لمن شئت فكن اسيرا هو عبد وانت عبد تكون نظيره وامن يتفضل على من شئت - 00:18:08

يا الله تكن اميرة اميرا عليه لانه يخضع لك عليه فان تختر لنفسك هذه المعانى ثقيلة استغنى عن شئت تكن نظيره استغنى عن شئت من الخلق نظيرها الله عز وجل - 00:18:35

وعليه الرئيس تخضع ورجائه له يوجب في من الله الرجاء له كذلك وكذلك طمع العبد في ربه ورجاءه له توجب عبوديته له نعم طمع العبد فيما عند الله ورجائه له رغبته فيما عند الله - 00:18:54

يقوى عقيدته ويصونها الا لغير الله اه في وصف ذكي او اهل البيت لكن ويدعوننا رغبا ورهبا لنا ماشي مرض قلبه عن الطلب من الله والرجاء له يوجب انصراف قلبه عن العبودية لله - 00:19:22

نعم عن الله ترجو من الله ونسأله فان ذلك يصرف قلبه عن الله وعبوديته لله عز وجل نعم واعراض قلبه عن الطلب من الله والرجاء له يوجب انصراف قلبه عن العبودية لله - 00:19:49

لا سيما من كان يرجو المخلوق ولا يرجو الخالق بحيث يكون قلبه معتمدا اما على رئاسته وجنوده واتباعه ومماليكه واما على اهله واصدقائه طيب واما على امواله وذخائره واما على ساداته وكباره - 00:20:10

كمالكه وملكه وشيخه ومخدومه وغيرهم ممن هو قد مات او يموت نعم حتى اذا ذلوا لعيدهم خدامهم رجال وقصروا نظرهم اليهم صاروا عبيدا لهم لخدمتهم مع انهم ملوك تاجوا الى المخلوقين - 00:20:33

اما لو انهم علقوا طمعهم لله عز وجل ورجاءهم بالله لصاري لاجتمع لهم عز الدنيا والآخرة وكذلك اعتمادا اعتذروا على الا يكون وما عنده من التجارة بالمال واحبابه من مثلا - 00:21:08

مثله الملك يزول ولا يبقى والمال والثروة يزول والاصدقاء والاقارب يموتون اذا يعود الانسان فقيرا وذليل اما لو اعتمد على الحي الذي لا يموت قال تعالى وتوك على الحي الذي لا يموت - 00:21:44

فسبح بحمدك كفى به بذنب عباده خبيرة اعتماد اما اذا فهل من امثال قريبا نعم ممن هو قد مات او يموت قال الله تعالى وتوك على الحي الذي لا يموت وسبح بحمدك وكفى به بذنب عباده - 00:22:11

الحي الذي لا يموت وهو الله اما من عداته فانه كيف قلبه خضع قلبه لهم وصار فيه من العبودية لهم بقدر ذلك نعم احتاج الى من شئت تكون اسيرة كما سبق - 00:22:36

فاذما تعلق قلبك بالمخلوقين وطمعت فيما عندهم قلت عبدا لهم قلت عبدا لهم تحاول ارظاءهم تخاف من سخطهم وغضبهم كانه هو الرب وتنسى الله سبحانه وتعالى فتعلق قلبك بالله ولا تعلق قلبك - 00:23:01

بالمخلوق مهما كان هذا المخلوق نعم وكل من علق قلبه بالمخلوقين ان ينصره او يرزقه او ان يهدوه خضع قلبه لهم وصار فيه من العبودية لهم بقدر ذلك وان كان في الظاهر اميرا لهم مدبرا لامورهم متصرفا بهم - 00:23:27

والعقل ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده فالنصر يطلب من الله عز وجل كل الامور تطلب من الله وهذا فيه عز العبد ترفعه عن الحاجة للمخلوقين - 00:23:49

وحريته كما سبق من الذل للمخلوقين نعم وان كان في الظاهر اميرا لهم مدبرا لامورهم متصرفا بهم فالعقل ينظر الى الحقائق لا الى الظواهر كما سبق ان الملك اذا علق امره بقدمه وعيده وقوته وجيشه وجنوده - 00:24:12

فانه يكون ذليلا لان هؤلاء لا ينصرونهم ولو علق قلبه بالله واستعن بالله وتوك على الله فان الله جل وعلا يكفيه ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ نعم - 00:24:39

فالرجل اذا تعلق قلبه بامرأة ولو كانت مباحة له يبقى قلبه اسيرا لها. نعم اذا عشق امرأة واحبها ولو كانت زوجته ومباحة له فانه يبقى اسيرا لها يتلمس رضاها ويتتجنب - 00:25:03

ما يسخطها ففي ذلك ذلة له نعم الرجل اذا تعلق قلبه بامرأة ولو كانت مباحة له يبقى قلبه اسيرا لها تحكموا فيه و تتصرفوا بما ت يريد وهذا اذا كانت مباحة له فكيف اذا كانت محرمة عليه - 00:25:23

الانسان لا يعلق قلبه بالنساء نعم تحكم فيه و تتصرف بما ت يريد فهو في الظاهر سيدها بانه زوجها او مالكها هو في الظاهر سيد او زوج سيد لها ان كان يملكها او زوج لها - 00:25:45

الظاهر ارفع منها لكنه في الباطن اخفض منها لانه متعلق قلبه بها ويراقب طاعتها وما تريده ويحذر من اغضابها ومن نعم وهو في

الظاهر سيدها بانه زوجها او مالكها ولكنه في الحقيقة هو اسيرها ومملوكها - 00:26:06

ولا سيما والا فاصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. هذا دعاء يوسف عليه السلام نعم ولكنه في الحقيقة هو اسيرها ومملوكها ولا سيما اذا علمت بفقره اليها وعشقه لها - 00:26:33

وانه لا يسلط عليه اذا علمت انه يطمع فيها وانه يحبها وانه فانها تتسلط عليه نعم ولا سيما اذا لا يظهر لها ذلك. لا يظهر لها ذلك نعم ولا سيما اذا علمت بفقرة اليها وعشقه لها وانه لا يعتاد عنها بغيرها فانها حينئذ تتحكم فيه - 00:26:53

تحكم السيد القاهر الظالم في عبده المقهور الذي لا يستطيع الخلاص منه بل اعظم. حتى لو امرته بعقوق والديه والبعد عن والديه او امرته بطرد اولاده وابعاد اولاده فانه يطيعه - 00:27:24

ويستجيب لها لانه عبد لها نعم فانها حينئذ تتحكم فيه تحكم السيد القاهر الظالم في عبده المقهور الذي لا يستطيع الخلاص منه بل اعظم فان اسر القلب اعظم من اسر البدن. لانها لما تعلق قلبه بها صار اسيرا - 00:27:44

ما هو بالاسير البدني انه آمكثف بالحجال او بالحديد لا اسر القلب اشد من اسر البدن. قد يكون الانسان موفق في بدنه ويرصف بقيود الحديد لكن قلبه حر - 00:28:06

قلبه قوي لانه متعلق بالله سبحانه وتعالى نعم فاسر القلب اشد من اسر البدن نعم. فان القلب لا يثق وغيب ما دام انه متعلق بالله عز وجل ان الى الله يذكر الله - 00:28:25

ويعبد الله فانه لا يظهره اسر البدن بل يطلب الخلاص منه نعم لكن المشكلة اذا كان قلبه هو الاسير حتى ولو كان طليق البدء الاعضاء فاذا كانت الاعضاء ايضا تابعة له. مؤثرة - 00:28:53

بخلاف العكس لو كانت الاعضاء مأسورة والقلب طليق لم يضره ذلك. نعم واما اذا كان القلب الذي هو ملك الجسم رقيقا مستعبدا متينا لغير الله متينا يعني محب لان التكيم - 00:29:22

درجة من درجات المحبة. نعم فهذا هو الذل والاسر المغضض والعبودية الذليلة لما استعبد القلب نعم. وعبدية القلب واسره هي التي يتربى عليها الثواب والعقاب فان نعم فان المسلم لو اثره كافر او استرقه فاجر بغير حق - 00:29:39

لم يضره ذلك اذا كان قائما بما يقدر عليه من الواجبات نعم واذا اسر بدنه واعظاؤه لكن قلبه طليق ومتصل بالله عز وجل فان ذلك لا يضرهم فان ذلك لا يظهره بخلاف العكس - 00:30:01

اذا كان اذا كانت اعضاؤه موثقة ومقيدة ولكن قلبه اذا كانت اعضاؤه مطلقة مطلقة ولكن قلبه مأسور فهذا عبد ذليل ولا ينفعه اطلاق اعضائه وجمسي نعم ومن استعبد بحق اذا ادى حقه ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية صاحب هذه الرسالة رحمه الله لما سجن - 00:30:26

الا ما يفعل بي اعدائي انا جنتي في صدري جنتي في صدري لانه يذكر الله عز وجل ويتلذلذ القرأن ويتأمل ويتدبر كتاب الله وهو في السجن. فهو في روضة مرتاح - 00:30:58

جنتي في صدري مرتاح مطمئن طردتهم للسياحة هو سجنهم لي خلوة برببي نعم فان المسلم لو اسره كافر او استرقه فاجر بغير حق لن يضره ذلك اذا كان قائما بما يقدر عليه من الواجبات - 00:31:20

نعم. ومن استعبد بحق اذا ادى حق الله وحق مواليه فله اجران. ان استعبد بحق يعني اصابه الرق في الحرب والسرقة فاذا ادى حق ربه وحق مالكه او اجران له اجران - 00:31:42

نعم ولو اكره على التكلم فمن استعبد بحق اذا بحق وهو الرقيق الشرعي اما الاستعباد بغير حق فهو من اشد المحرمات من من باع حرا فاكل ثمنه فان الله يكون خصمه يوم القيمة - 00:32:03

نعم ومن استعبد بحق اذا ادى حق الله وحق مواليه فله اجران اجر ادائه لحق الله واجر ادائه لحق مواليه والصبر على ذلك نعم ولو اكره على التكلم بالكفر فتكلم به وقلبه مطمئن بالایمان لم يضره ذلك. لان المدار على القلب - 00:32:25

الانسان ما يجوز له يتكلم بالكفر وهو مختار يرتد عن الاسلام اذا تكلم بكلام الكفر وهو مختار يرتد عن الاسلام من نواقض الاسلام ومن

انواع الردة اما اذا اكره - 00:32:51

على كلام الكفر وقلبه مطمئن بالایمان ونطق بكلام الكفر لاجل التخلص فقط لا الاعتقاد في قلبه هذا اباح الله له ذلك من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان - 00:33:11

ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اوئلک الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم - 00:33:32

واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون يباح للانسان ان يتكلم بكلام الكفر اذا اذا اكره عليه بالتخلص من الاكراه فقط دون ان يعتقد ذلك بقلبه فدل على ان المدار على القلب - 00:33:50

اما لو وافق في قلبه فانه يرتد عن دين الاسلام نعم ولو ولو اكره على التكلم بالكفر فتكلم به وقلبه مطمئن بالایمان لم يضره ذلك واما من استعبد قلبه فصار عبدا لغير الله فهذا يضره ذلك - 00:34:12

ولك نعم. ولو كان في الظاهر ملك الناس اما اذا استرق قلبه لغير الله صار يخشى الناس ويخاف الناس ويرجو الناس ولا يخاف الله ولا يرجو الله فهذا فهذا عبد ذليل - 00:34:33

للخلق ولو كان ملكا من الملوك فهو عبد مستعبد للمخلوقين لانه يرظم لهم ويغطب لهم ويطيعهم ولو في سخط الله عز وجل نعم الحرية حرية القلب. وهذا هذا القاعدة - 00:34:53

الحرية حرية القلب والاعضاء تتبع لها والعبودية عبودية القلب والاعضاء تتبع له المدار على القلوب نعم والحرية حرية القلب والعبودية عبودية القلب. نعم. كما ان الغنى غنى النفس الغنى غنى النفس - 00:35:15

من الناس من هو غني في قلبه ولو ما عنده من الدنيا شيء ما عندي شيء لكنه قنوع لكنه قنوع هذا غني ولهذا يقولون القناعة كنز لا ينفذ آآ الغنى هو الغنى في الحقيقة - 00:35:42

وليس كما قال صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض وانما الغنى غنى القلب كثير من الناس عنده الاموال والماليين والمليارات والارصدة الظخمة لكنه فقير القلب ما يجد لذة - 00:36:03

باموالهم ويريد دائمـاـ الزيادة لانه فقير قلبه ما يقنع بشيء هذا فقير ولو كان عنده الاموال اما العكس فهو من رزق القناعة وغنى القلب فهذا وان لم يكن عنده الا القليل فهو غني - 00:36:21

نعم كما ان الغنى غنى النفس قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض العرض العرب وهو الاموال. نعم. ليس الغنى عن كثرة العرب ولكن وانما الغنى غنى النفس - 00:36:43

نعم وهذا لعمر الله اذا كان قد استعبد قلبه صورة مباحة فاما من استعبد قلبه صورة محمرة امرأة او صبي فهذا هو العذاب الذي لا يدانـيـه عذاب نعم كما سبق انه اذا تعلق قلبه بامرأة فان كانت - 00:37:00

زوجة له هذا فيه ذلة وعبودية لها وان كانت زوجة اما اذا تعلق قلبه بامرأة لا تحل له او تعلق قلبه بما لا يجوز آآ النظر اليه من المحرمات كالظلمان - 00:37:21

فهذا اشد اشد عبودية وهذا اثم. نعم فاما من استعبد قلبه صورة محمرة امرأة او صبي فهذا هو العذاب الذي لا يدانـيـه عذاب وهؤلاء عشاق الصور من اعظم الناس عذابا - 00:37:44

واقلهم ثوابا لانهم يعشقون هذه الصورة ولا تحصل لهم. اللي معه زوجة ويحبها تحصل له زوجته لكن هذا لا يعشق صورا ممنوعا منها فيزيد عذابـهـ والمهـ والعيـاذـ باللهـ نـعـمـ وـهـؤـلـاءـ عـشـاقـ الصـورـ منـ اـعـظـمـ النـاسـ عـذـابـاـ وـاـقـلـهـمـ ثـوابـاـ - 00:38:03

فان العاشق لصورة اذا بقـيـ قـلـبـهاـ مـتـعـلـقاـ بـهاـ مـسـتـعـبـداـ لـهـ اـجـتـمـعـ لـهـ اـنـوـاعـ الشـرـ وـالـفـسـادـ ماـ لـاـ يـحـصـيـهـ الاـ رـبـ العـبـادـ. ولـذـكـ اـمـرـ بـغـضـ البـصـرـ قالـ اللهـ سـبـحـانـهـ قـلـ لـلـمـؤـمـنـينـ يـغـظـواـ مـنـ اـبـصـارـهـ - 00:38:28

ويحفظ فروجـهمـ ذلكـ اـزـكـيـ لـهـ انـ اللهـ خـبـيرـ بـمـاـ يـصـنـعـونـ فـمـ غـضـ بـصـرـهـ فـانـ اللهـ يـزـكـيـ قـلـبـهـ وـيـطـهـرـ قـلـبـهـ مـنـ التـعـلـقـ بـهـذـهـ الـمعـشـوقـاتـ اوـ هـذـهـ الـمـنـاظـرـ الـفـاتـنةـ فـغـضـ الـبـصـرـ يـنـيرـ القـلـبـ - 00:38:47

ينير القلب ويزكيه واما اطلاق البصر الى ما حرم الله فانه يؤثر في القلب ويعميه والعياذ بالله ويعلقه بما يعيش ولا يحصل له ذلك فيبقى في عذاب نعم فان العاشق لصورة اذا بقي قلبه متعلقا بها مستعبد لها اجتمع له من انواع الشر والفساد ما لا يحصيه الا رب العباد - 00:39:14

وهذا قد استشرى في وقتنا التعلق بالصور من خلال الصور الفاتنة في الجرائد والمجلات واسد من ذلك في الفظائع والانترنت هذا اشهر اشد عاقبة وعقوبة لمن تعلق بهذه الامور ولم يبعد عنها ولم يغض بصره عنها - 00:39:44

نعم ولو سلم من فعل الفاحشة الكبيرة فدوم تعلق القلب بها بلا فعل الفاحشة اشد ظررا عليه من يفعل ذنبا ثم يتوب منه فيزول اثره من قلبه نعم فهو بين امرين - 00:40:11

اذا تعلق قلبه بامرأة لا تحل له او بصبي فانه بين امرين اما ان يقع في الفاحشة الكبيرة والعياذ بالله واما ان يبقى قلبه متعلقا بهذه الصورة دائمًا وابدا فهو في عذاب - 00:40:30

نعم وهذا اشد ممن وقع في الفاحشة لان من وقع في الفاحشة يمكن تنتهي رغبته ويتوب الى الله عز وجل فيتوب الله عليه لكن من تعلق قلبه بهذه الصور والمعشوقات - 00:40:53

فانه لا يتوب بل يزيد ذلك في قلبه ويعود فيه نعم ولهذا جاء في الحديث ان النظرة سهم مسموم من سهام ابليس سهم مسموم وينير السهم هذا يقع في قلبه - 00:41:11

يقع الصم هذا في قلبه من هذا السهم نعم وهؤلاء يشبهون بالسكن وهم يشبهون بالسكنى والمجانين كما قيل سكران سكر هو وسكر ندامة ومتى افاقت من به سكران نعم السكر على قسمين - 00:41:31

ذكر الهوى والعياذ بالله هذا لا يفيق صاحبه. سكر الندامة وهي الخمر قد يمكن انه يصفو منها صاحبها اه ولكن بعيد من اجتماع فيه شakra شكر الهوى سكر الخمر بعيد انه يتخلص - 00:41:54

لكن ليس بمستحيل انه يتخلص ويتوب نعم وقيل قالوا جنت بمن تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين العشب لا يستفيق الدهر صاحبه وانما يصرع المجنون في حين وكذلك وكذلك - 00:42:15

فانه قد يفيق يذهب عنه الجنون قالوا جنت بمن تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين العشب الدهر فصرع الهوى وعشق الهوى اشد من عشق اشد يعني صرع الهوى اشد من صرع الجن - 00:42:41

نعم ومن اعظم اسباب هذا البلاء اعراض القلب عن الله فان القلب اذا ذاق طعم عبادة الله والاخلاص لا علاج لهذا المرض القلبي مرض العشق والغرام واتباع الهوى - 00:43:10

الا بالرجوع الى الله عز وجل. تعليق القلب بالله عز وجل وحينئذ الله جل وعلا يشفيه ويزيل عنه هذه الشيء اذا رجع الى الله وتاب الى الله عز وجل. هذا علاج - 00:43:32

هذا النوع من البلاء نعم ومن اعظم اسباب هذا البلاء اعراض القلب عن الله فان القلب اذا ضاق طعم عبادة الله والاخلاص له لم يكن عنده شيء قط احلى من ذلك - 00:43:50

ولا الذ ولا امتع ولا اطيب والانسان لا يترك محبوبا الا بمحبوب اخر يكون احب اليه منه او خوفا من مكره فالحب الفاسد انما ينصرف القلب عنه بالحب الصالح - 00:44:06

او بالخوف من الضرر نعم قال الله تعالى في حق يوسف هذا العلاج العلاج هو يريد يعالج ما اصابه من العشق والهوى الذي هو خطير عليه في حياته واخلاقه لا يعالج هذا الا بالتنمية والرجوع - 00:44:25

الى الله وغض البصر والابتعاد عن مواطن الشر ومواطن الفتنة والذهاب الى مم الى معارض النساء واسواق النساء ومتابة النساء الانسان يبتعد عن اسباب الفتنة ومواطن الفتنة وبذلك ينجو باذن الله - 00:44:47

نعم قال الله تعالى في حق يوسف وذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من اعظم اسباب الفتنة اليوم اختلاط النساء بالرجال في المكاتب المستشفيات في المدارس في آ مواطن الاعمال - 00:45:12

البيع والشراء هذا من اعظم اسباب الفتنة هو اختلاط الرجال والنساء ونساء ليس لسن عاديات متبرجات متزيقات
بانواع الزيينة الفتنة شديدة ولذلك تشتد غربة الدين في اخر الزمان - [00:45:33](#)

ويكون القاپض على دينه كالقابض على الجمر نعم هذه فتن عظيمة نسأل الله العافية وقد تلاحق الانسان في بيته وعلى فراشه
بواسطة آآ الفظائيات والشاشات التي تعرض الجرائم والشرور على الناس - [00:45:55](#)

تدخل عليهم في بيوتهم فالفتنة شديدة غربة الدين شديدة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم قال الله تعالى في حق يوسف كذلك لنصرف
عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين - [00:46:17](#)

والله سبحانه وتعالى يصرف عن عبده ما يسوؤه نعم فيوسف عليه السلام لما المرأة امرأة الملك راوجده عن نفسه وعملت كل وسيلة
تزيد اغراءه الا انه يقول معاذ الله انه ربى - [00:46:37](#)

احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون وهرب منها يريد الخروج من المكان فلحقته وجذبته في ثوبه حتى شقت قميصه من دبر ولما الفيا
سيدها زوجها عند الباب طلبت الدعوة عليه - [00:47:01](#)

على يوسف قالت هو اللي يريديني وهو الذي ما جزء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن او عذاب اليم كيد النساء الله خلصنبيه منها
ومن شرها بسبب اخلاصه لله عز وجل - [00:47:24](#)

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. في النهاية قالت الان حصحص الحق. انا راودته عن نفسه انا راودته عن
نفسی وانه لمن الصادقين وما ابرئ نفسی ان النفس لاما رحمة بالسوء الا ما رحم ربى - [00:47:43](#)

اعترفت وفي الاول قالت للنساء فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه اعترفت مرتبين ومع هذا تقلب الدعوة عليه تقول ما
جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجنه عذاب اليم - [00:48:07](#)

فتنة النساء فتنه عظيمة وشديدة اختلاط الرجال مع النساء تحصل بسببه فتن عظيمة نعم قال الله تعالى في حق يوسف كذلك
لنخصف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين فالله سبحانه يصرف عن عبده ما يسوؤه من الميل الى الصور والتعلق بها -
[00:48:27](#)

ويصرف عنه الفحشاء باخلاصه لله نعم انه من عبادنا المخلصين فخلص اللهنبيه يوسف عليه السلام من كيد المرأة وكيد النساء
بسبب اخلاصه لله عز وجل وايمانه بالله وعدم خضوعه اول الترغيب رغبة في الاول - [00:48:52](#)

والهيئت لك غلقت الابواب وقالت هيئت له رغبة تتنزين والنهاية في الترهيب ولان لم يفعل ما امره ليسجنن ول يكن من الصغير قال
رب السجن احب الي مما يدعوني اليه صبر على السجن - [00:49:16](#)

عليه الصلاة والسلام ابعادا عن المرأة والفتنة. نعم ويصرف عنه الفحشاء باخلاصه لله ولها يكون قبل ان يذوق حلاوة العبودية لله
والاخلاص له بحيث تغلبه نفسه على اتباع هواها فاذا طعم الاخلاص - [00:49:38](#)

وقوى في قلبه ان قهر له هواه بلا علاج. اه نقف عند هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاء بهذا؟ اللهم اغبني عن خلقك
هل هو دعاء صحيح - [00:49:58](#)

الدعاء الوالد اغبني بحالك عن حرامك وبفظلك عن سواك بفضلك عن سواك هذا الدعاء الوارد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تأتي
على الشخص ايام وخاصة طالب الجامعة لا يجد ما يسد جوعه. فهل سؤاله من يراه قريبا الى قلبه - [00:50:14](#)

سؤاله من اخوانه يكون نقصا في كمال العبودية والتوحيد لا السؤال عند الحاجة مباح السؤال عند الحاجة مباح ولا كراهة فيه انما
الكلام على السؤال من غير حاجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:39](#)

فهل يباح التصدق على كل من يسأل سواء كان يسأل في الشوارع او في المساجد او لابد من معرفة حالهم ليس لنا الا الظاهر هو اللي
يسأل له حق فان كانت كاذبا فائمه عليه - [00:50:59](#)

وان كان صادقا فالصدقه بلغت محلها وفي اموالهم حق معلوم للسائلين المحروم السائل له حق انت ما عليك هذا راجع له وبينه وبين
الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:17](#)

لو انك توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خمامسا وتروح بطانا او كما قال صلى الله عليه وسلم فهل يفهم من قوله تروح وتعود ان التوكل وحده لا يكفي ؟ اي نعم - [00:51:39](#)

الطير وهي الطير لم تكتفي بالتوكل بل ذهبت تغدو يعني تذهب من اوكارها تطلب الرزق فاطلبوا الرزق فيجمع المسلم بين التوكل على الله وفعل الاسباب نعم ولا يجلس يقول انا متوكلا على الله - [00:51:57](#)

ويجعل السبب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدعى بداعي النبي صلى الله عليه وسلم ؟ عندما رجع من الطائف يدعى في الازمات او كلما دعوه ادعوه به نعم طيب - [00:52:17](#)

الحديث فيه مقال لكن معناه والفاظه واضحة تدل لها ادلة اخرى نعم اذا دعا به المسلم فقد اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم يقول فضيلة الشيخ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:35](#)

ما حكم هذه المقوله الدارجة عند العامة وهي الشكوى على الله المعنى الصحيح الشكوى الى الله لكن جاءوا بدل ايلاب على والمعنى صحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل سؤال طالب العلم لشيخه - [00:52:56](#)

بمسائل العلم من السؤال الذي تركه اولى بحيث عن الذي تركه اولى لا واهل العلم هذا واجب قال تعالى فاسأموا اهل الذكر كنتم لا تعلمون فالسؤال الطالب لمعلمهم هذا واجب - [00:53:19](#)

لا يجوز له ان يسكت ويترك السؤال عن العلم نعم يقول فضيلة ائمما الكلام سؤال المال اما سؤال العلم فهذا واجب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى - [00:53:41](#)

ما ورد في الحديث لك العتبى في دعاء الطائف نعم ما معنى قوله لك العتبى حتى ترضى بداعي اهل الطائف العتبى هي المجازة والمعايبة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:53:57](#)

ذكر فضيلتكم ان ابتجاء الرزق عند غير الله انه جائز ولكن ينقص التوحيد كيف يبتغي ؟ سؤال السؤال ما قلنا طلب العلم. نقول السؤال سؤال الناس بحاجة يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:18](#)

يقول انا ابحث عن عمل وانا ادعو الله واسأله ان يفتح علي وان ييسر لي عملا سؤاله هل لي ان اسأل بعض من اعرفهم في البحث لي عن عمل - [00:54:39](#)

ام اكتفي ان يتيسر لي ذلك هذا لا بأس تطلب منهم مال انما تطلب منهم مشورة تطلب منهم مشورة لا بأس بذلك ان تطلب مال يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سألت شخصا ادع الله لطلي امري - [00:54:52](#)

فهل في ذلك شيء يكره انك تطلب الدعاء من احد انت ان تدعوا الله تركه اولى ترکه او لا ؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بعشق الصور الذي ذكره شيخ الاسلام ؟ هل هي الصور المعروفة الان - [00:55:13](#)

صور الاجسام يعني الاجسام النساء واجسام ولا المردان ما هو بالصور فقط صور على الاوراق ولا ما لا يشمل هذا لكن الاصل صورة الانسان في اي صورة ما شاء - [00:55:35](#)

ركبك وقد خلقناكم ثم طورناكم المراد بالصور الاجسام الجميلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نرى كثيرا من النساء يمشون مع الرجال في كثير من الاماكن التي خصصت للمشي - [00:55:54](#)

وهذا ملفت للنظر في الاونة الاخيرة فهل يا شيخنا الفاضل مثل ذلك يجوز اي ونأمل اصدار فتوى في مثل هذه الاماكن حيث ان النساء تزاحم الرجال ويسرعن بالمشي سرعة لا تليق بهم. لا تجوز مخالطة النساء - [00:56:16](#)

للرجال لا في الطريق ولا في المجالس ولا في المساجد النبي صلى الله عليه وسلم جعل النساء في الصلاة خلف الرجال وامر من صلى معه من الرجال بعد السلام ان ينتظروا - [00:56:38](#)

حتى تخرج النساء بان لا يحصل لذلك اختلاط بين الرجال والنساء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول جاء في كتاب المؤلف ان رحمه الله ان الرجل اذا تعلق قلبه بامرأة - [00:56:57](#)

ان ذلك ينافي العبودية لا سيما اذا طلب رضاها ويقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يلتمس رضا زوجاته في غير معصية

فارجو التعليق على ذلك حيث ان بعض ضعاف النفوس اخذوا بذلك. هذا هو هنا - [00:57:18](#)
ان ارضاء الزوجة اعطاء حقها اعطها حقها العشرة بالمعلوم امر الله به وعاشروهن بالمعلوم لها حق وبلا شك انما الكلام اذا اثر
رظاها على رظا الله جل وعلا ان كان اباكم وابناؤكم الى قوله تعالى احب اليكم من الله - [00:57:39](#)
وزوجته لم يقدم انما فهذا امر مطلوب فضيلة الشيخ وفقكم الله عدو المؤلف رحمة الله حرية القلب طلبة العلم وقنوات دائمًا
ما تتكرر تخفى هم يريدون بالحرية الحرية من الاحكام الشرعية - [00:58:06](#)
تدرون الاحكام فلنحضر من منهم ومن دعوة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح بان ما اصاب اهل الطائف من قلة الامطار
وقلة الخضراء بسبب فعلهم برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:37](#)
هذا شيء مضى وانتهى في وقته والطائف ظهر منه رجال مجاهدون وعلماء واتقي الحمد لله تبدل الحال تغيرت. نعم يقول فضيلة
الشيخ ما اصابهم بسبب افعالهم الحاضرة والمعاصي التي عندهم المخالفات التي عندهم - [00:58:59](#)
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قول لعمري يعد من القسم نعم هو قسم اللام لام القسم وال عمر معناه الحياة عمر معناها الحياة
والاقسام بامر لعمري حياة من على صفة يجوز الاقسام بها - [00:59:22](#)
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يتحجج اهل الباطل بان اختلاط النساء بالرجال في المستشفيات ومن وقت تأسيس المستشفيات
فكيف يجادل عن هذه الشبهة هذه حجة واهية الشر والمنكر لا يبرر اذا كان - [00:59:42](#)
قد يبرر ما يبرر هذا الباطل باطل سواء كان قد يبرر هذا الباطل. نعم فهذا من اساسه باطل. نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:02](#)
ما نصيحتكم لمن هاجر من بلاد الكفار ببدنه ولكن لم يهاجر بقلبه حيث يرتكب من الذنب ما لم يكن يرتكبها في بلاد الكفر ويتسائل
في فعل الطاعة ما نصيحتكم لمثل هذا؟ ان يتقي الله سبحانه وتعالى - [01:00:19](#)
وان يهاجر ببدنه وقلبه. اما هجرة البدن بدون هجرة القلب فلا تفيدوا شيئاً نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من سؤال الناس
المذموم طلب دعم من من التجار بحلقات التحفيف او اقامة مسجد يقوم عليه - [01:00:39](#)
هذا من الدلاله على الخير او من من سؤال الناس هذا من الدلاله على الخير والتعاون على البر والتقوى. نعم يقول فضيلة الشيخ
وفيقكم الله هل من اكره على فعل كفر - [01:01:01](#)
يرتد عن الدين انما جاءت الرخصة بالقول اما الفعل فلا يطيع لا يسجد لغير الله لا يذبح بغير الله ولا يقول انا مكره ما يجوز هذا انما
الرخصة جاءت بالقول فقط - [01:01:17](#)
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اعلن امام مسجدنا عن جائزة شهرية لأفضل شاب يحافظ على صلاة الفجر في المسجد
وعلى جائزة اخرى للبار بوالديه وقد اختلفنا في جواز ذلك فانكر البعض هذه الجائزة واجازها بعض - [01:01:37](#)
طلبة العلم الالم بقول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً فله سلبه فله سلف هذا في الجهاد ترغيباً في الجهاد اشقاقاً لأن الله
اباح المغافن للمجاهدين في سبيل الله - [01:01:59](#)
اما جعل جائزة لمن يصلى الفجر وجعل جائزة لمن يبر بوالديه هذا شيء لم يسبق اليه ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فعله
الصحابه ولا فعله احد - [01:02:18](#)
من سبق فيما اعلم فلا نحدث شيئاً لم نسبقه اليه نرحب في صلاة الجمعة ونحذر من ترك صلاة الجمعة ويكفي هذا واذا كان لنا
سلطة نلزم اذا كان لنا سلطة نلزم بصلوة الجمعة ونؤدب من يتخلف عنها - [01:02:30](#)
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كنت مع اهلي في رمضان الماطري في قرية وحولنا جدار كنت مع اهلي في رمضان
الماطري في قريتي وحولنا جدار فلما غابت الشمس خلف الجبل مباشرة اذنت - [01:02:52](#)
وافطر بعض اهلي ولم يؤذن المؤذن الا بعدى فما الحكم في ذلك فكن اذا اذنت قبل الوقت وافطربتم فلا بد من اعادة اليوم لانكم
افطربتم قبل تمام اليوم وقبل غروب الشمس - [01:03:12](#)

ما هو بالكلام على على تواري الشمس بالجبل او بالمبني او بالعمارة الكلام على تواريها في الافق او اريها في الافق هذا هو وقت
الاقطار. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض المساجد الكبيرة - [01:03:32](#)

تجهز الجنائز ثم توضع في المسجد ليصلى عليها بعد الصلاة المفروضة في اثناء هذه وفي اثناء هذا يأتي اناس ويصلون عليها قبل
الصلاه المكتوبه فما حكم مثل هذا الفعل لا بأس بذلك الصلاه على الجنائز - [01:03:54](#)

ليس لها وقت محدد حسب حسب الامكان اشد الامكان فالذى بيتنظر يصلى مع الجماعة افضل نصلي على الجنائز بعد الجماعة
بعد صلاة الجماعة هذا افضل اللي مثلا عنده شغل يستدعي انه يذهب يصلى عليه ويذهب - [01:04:13](#)

يصلى الجماعة في مسجد اخر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يوجد عندنا دكتور في الجامعة من احدى الدول الاسلامية
يقول لا يسوغ الانكار في مسائل الخلاف فهل كلامه هذا صحيح؟ ما هو بصحيح على اطلاقه. مسائل الخلاف الذي تبين الدليل -
[01:04:35](#)

مع احد القولين او احد الاقوال ينكر على من اخذ بخلاف الدليل اما المسائل الاجتهادية التي لم يتبعن الدليل مع المخالفين فلا انكار
فيها انه لا لم يتبعن رجحان قول على قول بالدليل - [01:04:59](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اريد ان ابدأ في طلب العلم وعمرى الان اثنان وعشرون سنة فما نصيحتكم لي؟ ومن اين؟
ومن اي علم ابدأ ابدأ بالاسفل فالاسفل مختصرات - [01:05:19](#)

هو المدرس الذي ت يريد ان تطلب العلم على يده وعنده هو الذي يوجهك الى المختصرات والكتب التي اه تبدأ بها نعم اما انك تبدأ على
نفسك اقرأ من كتب على نفسك فهذا لا يصلح - [01:05:39](#)

اليس هذا هو طلب العلم وهذا ينظر اكثر مما ينفع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من سلم تسليمتين في صلاة الجنائز
خلاف الاولى خلاف الاولى وخلاف ما عليه العمل في هذه البلاد - [01:05:58](#)

فالانسان ما يأتي بالشذوذات لبلد على قول راجح تمشوون عليه ما تجيب الشذوذات تشوش على الناس نعم وفضيلة الشيخ وفقكم
الله يقول اخي اخي في الثالثة عشر من عمره وقد تعبت نفسيته فذهبت والدتي به الى احد القراء - [01:06:22](#)
وقرأ عليه وعلى امرأة اخرى مريضة بالميكروفون نفت عليهم به ثم قال اقرأوا الفاتحة ثلاث مئة مرة وليس فيكم باذن الله بأس
فقالت له الوالدة عند القراءة شعرت بشيء من التنمل - [01:06:47](#)

فقال لها انت مصابة بالمس فما حكم مثل هذا القارئ يا فضيلة الشيخ هذا اردى منه اللي يروح لهم تروحوا لواحد جاهم او مخرف
تطلبون العلاج عندهم. اذهبوا الى اهل العلم واهل العقيدة الصحيحة - [01:07:04](#)

والذي يحسن الرقية على الوجه الشرعي نعم القراءة بالميكروفون ما تكفي فعل المريض مباشرة والنفس عليه مباشرة هذا هو الذي
ينفع باذن الله نعم ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ان بعض الناس اذا انتهى من العقد على زوجته
 وسلم المهرة اليها يأخذ الزوجة بعد العقد ب ايام. ها ان بعض الناس اذا انتهى من العقد على الزوجة وسلم المهر اليها يأخذ الزوجة بعد
 العقد ب ايام فيذهب بها الى محلات الاثاث ليأخذ رأيها - [01:07:48](#)

علمبا انه لم يعلن النكاح ولم يحصل الدخول وهذا قد يفتح باب التكلم في عرظها. فما نصيحتكم لمثل هذا؟ الجواز جائز اذا عقد
عليها عقدا صحيحا فهي زوجته ولكن العرف له دخل - [01:08:07](#)

ما عليه الناس وتتجنب سوء الظن تجنب هذا الشيء من باب انه لا يساء به الظن والا ما دام انه عقد عليها فهي زوجته لكن ما دام
الناس يستنكرون هذا ويسيئون الظن به - [01:08:24](#)

فيتجنب هذه الامور. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل توفي بسبب حادث مرور وتوفي ايضا صاحب السيارة الثانية وقال المرور
ان سبب الحادث هو الغبار الذي وقع في يوم الحادث - [01:08:38](#)

تقال هل هناك صيام او عتق رقبة على الوالد علما بان ورثة كلا الطرفين قد تنازلوا عن الديه والله هذا يرجع فيه الى المحكمة لان
التقرير المروري يرفع للقاضي ويحكم فيه - [01:08:56](#)

بالادانة او عدم الادانة بالقتل ما نقدر نفتي به هذا اتبع المحاكم. نعم ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صليت الناس يوما
وتذكرت اثناء الصلاة اني لست على وضوء اثناء - 01:09:15

اي نعم وتذكرتها اثناء الصلاة اني لست على وضوء فاستحبب من الانصراف امام الناس فاكملت الصلاة على مضض وبعد ذلك اعدت
الصلاه لوحدي وتندمت وتبت الى الله. فهل علي شيء غير ذلك - 01:09:36

اذا تأكيدت مئة بالمائة انك لست على وضوء فانه لا يجوز لك الاستمرار في الصلاة فلتصرف وتخلف من يكمل الصلاة او يبدأ الصلاة من
جديد هذا احوط واما - 01:09:53